

زاد المسير في علم التفسير

ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من ا ة إن ا ة كان عليما حكيما .
قوله تعالى يوصيكم ا ة في أولادكم في سبب نزولها ثلاثة أقوال .
أحدها أن جابر بن عبد ا ة مرض فعاده رسول ا ة صلى ا ة عليه وسلم فقال كيف أصنع في مالي
يا رسول ا ة فنزلت هذه الآية رواه البخاري ومسلم .
والثاني أن امرأة جاءت إلى النبي صلى ا ة عليه وسلم بابنتين لها فقالت يا رسول قتل أبو
هاتين معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما فنزلت روي عن جابر بن عبد ا ة أيضا .
والثالث أن عبد الرحمن أخا حسان بن ثابت مات وترك امرأة وخمس بنات فأخذ ورثته ماله
ولم يعطوا امرأته ولا بناته شيئا فجاءت امرأته تشكو إلى النبي صلى ا ة عليه وسلم فنزلت
هذه الآية هذا قول السدي